

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وأنت إذا نظرت فى قولهم يوم البسوس وهو يوم بكر وتغلب ويوم تحلاق اللمم وهو بينهما
ويوم الفجار وهو بين كنانة وقيس ويوم النباح وهو بين أسد وتميم وعامر ويوم خزازى وهو
لعدنان على قحطان ويوم ذى قار وهو بين بكر بن وائل والفرس ويوم حليلة وهو بين المنذر
والحارث الغسانى حتى عد أكثر من مائة يوم ثم قال فإذا نظرت من الأيام إلى يوم بدر وأحد
والخندق وحنين حتى عد أيام المغازى كلها ثم قال فإذا نظرت بعدها فى يوم اليمامة على
حنيفة ويوم الحيرة لخالد على بنى ببيعة ويوم قنسرين فى الروم لأبى عبيدة ويوم القادسية
والمدائن وجلولاء ونهاوند على الفرس لسعد بن أبى وقاص والنعمان وغيرهما ويوم الدار ويوم
الجمال ويوم صفين والنهروان حتى عد أكثر وقائع الإسلام علمت أن ذلك أكثر من قولهم يوم
الشورى ويوم بركوار .
قال غيره وقد تقع الأيام على يوم السرور والخير قال الله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين
الناس) وقال الشاعر .
(فيوم علينا ويوم لنا ... ويوم نساء ويوم نسر)